UN LIBRARY

APR 2 - 1990

UN/SA COLLECTION

S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21259
20 April 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠ وموجهة
من الامين العام الى رئيس مجلس الامن

بناء على طلبكم ، أرفق طيه نص البيان الذي أدليت به خلال المشاورات غير الرسمية التي أجراها مجلس الامن أمس ، الموافق ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، لتعميمه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

90-10429 ٠٥٨٤ض(٩٠)

المرفق

البيان الذي أدلى به الامين العام خلال المشاورات
غير الرسمية التي اجراها مجلس الامن في
١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠

اشكركم على عقد هذا الاجتماع غير الرسمي لمجلس الامن ، الذي يتيح لي الفرصة لكي أطلع المجلس على التطورات الاخيرة المتعلقة بالتسريح الطوعي لافراد المقاومة النيكاراغوية ، وللحصول على موافقة المجلس على الاجراء الذي اقترح اتخاذه لكي يتاح لفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى أن يؤدي الدور المتوخى له في هذه العملية .

ويسعدني أن أبلغ أعضاء مجلس الامن أنه إثر اجتماع دام طول الليل وقعت في مناغوا في وقت مبكر من صباح اليوم مجموعة من الاتفاقات التي تقضي بوقف إطلاق النار ، وانشاء مناطق أمن ، ووضع جدول زمني للتسريح الطوعي لافراد المقاومة النيكاراغوية . واشترك في الاجتماع حكومة نيكاراغوا ، وممثلو رئيس الجمهورية المنتخب ، وممثلو الجبهتين الشمالية والوسطى وجبهة الاطلسي للمقاومة النيكاراغوية ، والكاردينال أوباندو إي برافو ، أسقف مناغوا . واشترك في هذا الاجتماع كبير المراقبين العسكريين في فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى وممثلي الشخصي المناوب في عملية إقرار السلم في أمريكا الوسطى دون أن يوقعا على الاتفاقات .

وفيما يلي النقاط الرئيسية للاتفاقات المتعلقة بالجبهتين الشمالية والوسطى :

(أ) وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه ظهر اليوم بالتوقيت المحلي ؛ وقد أعربت الاطراف عن رغبتها في أن يتولى فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى رصد مراقبة وقف إطلاق النار بالتعاون مع الكاردينال أوباندو إي برافو ؛

(ب) إنشاء خمس مناطق أمن ينتقل اليها جنود المقاومة النيكاراغوية فورا . وسيتم انتقال الجنود بحلول ٢٥ نيسان/ابريل ؛

(ج) سحب القوات العسكرية وقوات الامن التابعة لحكومة نيكاراغوا من مناطق الامن ومن المواقع الكائنة على بعد ٣٠ كيلو مترا من حدود المناطق ، على أن

يتم هذا الانسحاب بحلول ٣١ نيسان/ابريل تحت اشراف فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى وبالتعاون مع أوباندو إي برافو ؛

(د) قيام لجنة الدعم والتحقق الدولية بتقديم معونة انسانية الى أفراد المقاومة في نيكاراغوا بمجرد وصولهم الى مناطق الامن ؛

(هـ) قيام فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى بتسريح جميع أفراد المقاومة النيكاراغوية في الفترة من ٢٥ نيسان/ابريل الى ١٠ حزيران/يونيه .

وأحكام الاتفاقات المتعلقة بجبهة الأطلسي تماثل هذه الاحكام بوجه عام ، فيما عدا أنه سيجري إنشاء منطقتي أمن فقط في هذه البقعة وأن الجدول الزمني سيختلف قليلا ، إذ أن تسريح أفراد المقاومة سيجري في الفترة من ٨ الى ١٨ أيار/مايو .

ومن المؤمل أن يجري قريبا التوقيع على اتفاق مماثل مع ممثلي الجبهة الجنوبية ، وهكذا يتم شمول جميع العناصر الرئيسية للمقاومة النيكاراغوية .

وتمثل الاتفاقات التي وافقت عليها جميع الاطراف في نيكاراغوا خطوة هامة الى الامام وإني أعتقد أنها عملية ومقبولة . ولما كانت تختلف في بعض النواحي عن الاتفاقات المتوخاة في تقريري المؤرخ في ١٥ آذار/مارس (S/21194) فقد رأيت أن من المستصوب إبلاغ أعضاء مجلس الامن بالاختلافات الرئيسية الموجودة على النحو التالي : أولا ، وقف إطلاق النار الرسمي والفصل بين القوات ؛ ثانيا ، ستكون مناطق الامن أكبر بكثير من نقاط التجمع المؤقتة المتوخاة في تقريري ؛ ثالثا ، ستقدم لجنة الدعم والتحقق الدولية معونة انسانية الى أفراد المقاومة النيكاراغوية بمجرد وصولهم الى مناطق الامن ، أي قبل الفراغ من تسريح أفراد المقاومة .

وفيما يلي موجز للمهام التي طلبت الاطراف في نيكاراغوا أن يؤديها فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى :

(أ) مراقبة وقف إطلاق النار والفصل بين القوات اللذان سيترتبان على إنسحاب قوات حكومة نيكاراغوا من مناطق الامن والمناطق المحيطة ؛

(ب) استلام وتدمير الاسلحة واللوازم والمعدات العسكرية بما في ذلك الملابس العسكرية لافراد المقاومة النيكاراغوية ، على النحو الوارد في تقاريري السابقة الى مجلس الامن .

والمهمة الثانية وردت بالفعل في الولاية الموسعة لفريق مراقبي الامم المتحدة في امريكا الوسطى التي وافق عليها مجلس الامن في القرار ٦٥٠ (١٩٩٠) . بيد أن المهمة الاولى المتمثلة في مراقبة وقف إطلاق النار والفصل بين القوات ستمثل إضافة اخرى الى ولاية الفريق ولذلك تتطلب موافقة من مجلس الامن . ولذا اكتب اليكم اليوم ، سيدي الرئيس ، طالبا الحصول على هذه الموافقة . وقد اصدرت في نفس الوقت تعليماتي الى كبير المراقبين العسكريين لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لوزع اكبر عدد ممكن من قوة المراقبين العسكريين الموجودة في نيكاراغوا لهذا الغرض والتابعة لفريق مراقبي الامم المتحدة في امريكا الوسطى ، فور اعلان موافقة المجلس . ولست في حاجة الى تاكيد ما تتسم به هذه المسالة من إلحاح ، لان أعضاء المجلس يلاحظون أنه قد بدأ فعلا سريان وقف إطلاق النار .

وفي هذا الصدد ، هناك أيضا حاجة ملحة الى وزع المراقبين العسكريين الخاصين بالمرحلة الرابعة . وقد ابلغتني اربع دول أعضاء بصفة غير رسمية أنها على استعداد من حيث المبدأ لتوفير الضباط اللازمين . وبعد أن تُثبتُ اليوم من أنه ليس لدى أي من بلدان أمريكا الوسطى الخمسة أي اعتراض على هذا التغيير المقترح في تشكيل فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى ، اكتب اليكم الان ، سيدي الرئيس ، طالبا موافقة المجلس .

وفيما يتعلق بتسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية ، يفي الاتفاق الذي تم التوصل اليه اليوم ، في رأيي ، بالمطلب الوارد في تقريري المؤرخ ١٥ آذار/مارس المتعلق بتهيئة الظروف السياسية اللازمة ، أي اتفاق جميع الاطراف المعنية على التسريح الطوعي لافراد المقاومة النيكاراغوية قبل تمكن فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى من الاضطلاع بالدور المتصور له .

وبناء على ذلك قد اصدرت تعليماتي الى كبير المراقبين العسكريين بأن يحرك الى نيكاراغوا ، خلال عطلة نهاية الاسبوع القادم ، أكبر عدد يمكن توفيره من سرية المشاة الفنزويلية الموزعة حاليا في هندوراس وهي ستساعد الآن في تسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية في نيكاراغوا ، بعد أن اضطلعت بهذه العملية في هندوراس

يومي ١٦ و ١٨ نيسان/ابريل كما هو مقرر ، واقترح أيضا أن يطلب من حكومة فنزويلا وزع السرية الثانية من كتيبة المشاة التابعة لها في أمريكا الوسطى خلال عطلة نهاية الاسبوع . وختاما ، أسعى الى الحصول من اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية بأسرع ما يمكن على إذن الصرف من الميزانية فيما يتعلق بباقي الكتيبة الفنزويلية التي من المقرر وزعها في الاسبوع المقبل .

وكما ورد في تقريري المقدم الى مجلس الأمن والمؤرخ ١٥ آذار/مارس يعتبر التسريح الطوعي للمقاومة النيكاراغوية عنصرا أساسيا في عملية إقرار السلم في أمريكا الوسطى ، وأعتقد أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في وقت مبكر اليوم يوفر وسيلة لتحقيق هذا الهدف الذي نتطلع اليه منذ مدة طويلة . وإنني على ثقة بأن أعضاء مجلس الأمن سيشاركونني هذا الرأي ، وأنهم سيوافقون على زيادة توسيع ولاية فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى لتمكينه من مراقبة وقف إطلاق النار والفصل بين القوات .

وسأواصل بانتظام تقديم تقارير الى أعضاء مجلس الأمن مع تطور هذه العملية .

- - - - -